في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني

سمو ولي العهد يستقبل وزراء الداخلية بدول التعاون ومواطنين

○ الرياض ـ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني أمس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول الى الرياض. وفي بداية الاستقبال تليت آيات من القرآن الكريم مع شرحها مما أضفى على الاستقبال جوا من الروحانية حيث عمت الحضور مشاعر الطمأنينة والاستبشار بآيات الذكر الحكيم وتفسيرها. وحضر الاستقبال معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري وعدد من المسؤولين. كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في مكتبه برئاسة الحرس الوطني أمس أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين يعقدون اجتماعهم التاسع عشر بالرياض. وقد نقل الوزراء الى سمو ولي العهد تحيات وتقدير اخوانه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي كما حملهم سموه تحياته لاخوانه قادة دول المجلس. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ووكيل وزارة الداخلية المكلف سعد الناصر السديري.

○ سمو ولي العهد يستقبل وزراء الداخلية بدول التعاون ○

○ سموه يستقبل مواطنين ○

سموه: للمملكة مصالح مشتركة تهم شعبها وخدمة الإسلام لا تحديد «شرق» أو «غرب»

الأمير سلطان ود. محاضير بحثا العلاقات الثنائية والأحداث في الشرق الأوسط والقضايا الدولية

المملكة وماليزيا توقعان اتفاقيتي نفاذ الأسواق والتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمار

○ بوتراجايا ـ ماليزيا – رئيس التحرير: واس:

عقدت عصر أمس جلسة المحادثات الرسمية بين دولة رئيس وزراء ماليزيا داتو سرى الدكتور محاضير محمد وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وذلك بمقر رئاسة الوزراء الماليزية بمدينة بوتراجايا.

وتم خلال الجلسة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

كما تمت مناقشة كافة الأحداث على الساحتين العربية والإسلامية وخاصة الوضع في منطقة الشرق الأوسط ومجمل القضايا على الساحة الدولية.

عقب ذلك حضر دولة رئيس الوزراء الماليزي وسمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز توقيع اتفاقيتين تجاريتين بين المملكة وماليزيا الأولى الاتفاقية الثنائية للنفاذ للأسواق في حقلي السلع والخدمات الخاصة بانضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية وقعها من جانب المملكة معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس المؤسسة العامة للموانئ الدكتور عبدالعزيز المانع كما وقعها من الجانب الماليزي وزير التجارة والصناعة السيدة رفيدة عزيز.

أما الاتفاقية الثانية فهي اتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمار وقعها من جانب المملكة معالي وزير التخطيط وزير البرق والبريد والهاتف بالنيابة الأستاذ خالد القصيبي فيما وقعها عن الجانب الماليزي معالي وزيرة التجارة والصناعة الماليزية السيدة رفيدة عزيز.

وحضر جلسة المحادثات وتوقيع الاتفاقيتين الوفد الرسمي المرافق لسمو النائب الثاني وكبار المسؤولين في الحكومة الماليزية.

عقب ذلك أدلى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بتصريح أوضح خلاله ان زيارة سموه إلى ماليزيا ستسهم في تقريب وتعزيز العلاقات بين الشعبين والتعاون بين البلدين.

وقال سموه في رده على سؤال عن جدول أعمال المباحثات التي تمت أمس «في الواقع انه ما هناك جدول أعمال.. هناك جدول الصحبة مع دولة الرئيس وجميع الوزراء والأخوان في ماليزيا الشقيقة.. حسن النية.. حسن التعامل والود في فتح صفحة كبيرة بين شعبينا والاستثمار بين بعضهم البعض».

وأضاف سموه يقول «إن شاء الله ستنشأ لجنة مشتركة سعودية ـ ماليزية يشترك فيها رجال الأعمال وبعض الجهات الحكومية لاستغلال الفرص الطيبة لخدمة الشعبين الشقيقين».

وتطرق سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز لخطة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في رده على سؤال عن دور المجلس الأعلى للدعوة الإسلامية في مساعدة الاقليات الإسلامية بصفة سموه رئيسا للمجلس مفيدا ان خطة المجلس هي المساعدة عن طريق المدرسين او افتتاح فصول دراسية في جامعات اخرى واستقطاب او جلب شباب العالم الإسلامي للدراسة في جامعات المملكة العربية السعودية.

وفي رده على سؤال عن سبب توجه وسعي المملكة إلى دول شرق آسيا وهل هو لتنويع مصادر الاقتصاد السعودي قال سموه «نحن ليس عندنا تحديد شرق او غرب عندنا مصالح مشتركة تهم الشعب السعودي ولكن الذي يهمنا خدمة الإسلام أيا كان».

من جانبه أوضح دولة رئيس الوزراء الماليزي ان العلاقات بين المملكة العربية السعودية وماليزيا ستتعزز بزيارة سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز وبالمناقشات التي تمت خلال هذه الزيارة.

وأكد ان العلاقات الثنائية بين البلدين ستسهم في تعزيز العلاقات بين الدول الإسلامية وخدمة الإسلام وتمكينها من القيام بدور كبير لأن المملكة وماليزيا تحتلان ثقلا على المستوى الدولي.

وتطرق دولته للمشكلة الاقتصادية التي اصابت دول شرق آسيا قبل سنوات مشيرا إلى ان ماليزيا تأثرت من ذلك وانها قد تعافت بشكل كامل من ذلك الوضع الاقتصادي وعملها الآن يسير بشكل طيب.

وقال «نعتقد انه يمكننا الآن السيطرة على الأمور وقد يكون هناك محاولات للهجوم على اقتصادنا.. ولكننا قادرون على تجاوز ذلك».

وكان سمو النائب الثاني قد سجل كلمة في سجل الزيارات لدى وصوله مقر رئاسة الوزراء.

○ لقطتان من مباحثات سمو النائب الثاني ورئيس وزراء ماليزيا ○

لماهوآت

د. خيرية إبراهيم السقاف

لكِ وحدكِ (٤٣)

تهاجسني همهمات السَّحر...

وقد توحَّدت اللحظةُ باللحظة.... وقد تعوَّدْنا معاً أن نغذَّ السهرَ.... في رحلةِ مدىً لا ينتهي...

وأنتِ دوماً سيدة البدء... حين يكون للّيل صولجانه المتوجسُ.... ودبيبه الناهضُ... حتى إذا ما استوى الكلام حروفاً مدمَّجةً، متَّحدةً، لا تبين تفاصيلُها.... قلتِ ما قاله العصفور لزغبه.... رويدكِ... فالليل لا ينتهي.... والصبح حين يأتي لا يذهب...!

ياسيدتي: تركتُكِ عند النَّبع.... وأنتِ تمدّينه كي يرتوي.... ولم أكن أريد أن أقضَ عليكِ لحظاتِ توحُّدكِ.... فأنتِ حين تمدّين النبعَ.... تأخذُكِ طقوسُ العطاءِ.... وأدري أنَّ لا نبع يرتوي منكِ.... وأنّه يتلهَّف دوماً للمزيد...!

صدَّقتُكِ.... وما ساورتْني لحظةً واحدةً في زمن اللمَحةِ.... وليس في زمن الثانية الشكوكُ، بأنّكِ لا تقولين ما تضمرين.... لكنّني على يقين من شفافيتكِ، وحدَسكِ، وعمقكِ.... مغلّفةً كلُّ هذه المشاعر التي تُعمّر دخيلتكِ بشيء من الوداعة.... واللطافة.... ولأنّكِ... كذلك.... فإنّكِ لا تجرحين...

وأرى المدّيات تُشْهرُ في أوجه الواقع.... لكنَّكِ من يحرصُ على إسقاطها...

تحدَّثتِ معي عن السقوط...

وقلتِ: إن السقوط ليس كلّه فشلاً، ولا نتيجتهُ دوماً ندم...

هناك من السقوطِ ما هو عودة لبدءِ الطريق.... حين يكون البدءُ لا يتجه إلى المدى...

وأنتِ ترسمين للمدى منافذَ ومفازات.... لا يعرفها كلُّ النَّاسِ.... ولأنّكِ تحرصين على التطهير...

وترغبين في نقاءِ الكون بمن فيه...

فالسقوط بدءٌ عامرٌ بالمفاجآت.... حين يأخذ إلى مفتاح الحقيقة.... ويواجه معه الإنسانُ فرصةَ البداية.... حين يظنُّ أنها قد فاتته...

ما أروعكِ وأنتِ تفرشين جناحيكِ على مدى الطريق...

وتمنحين العابرين منه ريشةً ريشةً... كي يستدلوا بها إلى الدرب نحو مشارف المدى العامر الذي لاينضب.... ولايفقر؟!

وجدتُ بعضَهم يضعُ ريشتكِ فوق جبهته مصباحاً...

وبعضهم يضعها خلف رأسه ناقوساً.... وبعضهم يحملها في يده عصا يشق بها الطريق.... وبعضهم يحملونها فؤوساً يحفرون بها ويمهدون.... وآخرون بين أصابعهم أزاميل، وأقلام... وأنتِ بعد أن كوّنتِ هذا المجموع من الكادحين، والسائرين تبسَّمتِ... لأنكِ عمَّرتِ المدى بأكاليل العبور... دون أن تدّعي للسقوط مفهوم الانتهاء...

ذلك السّحر...

هاتفتْني رسُلُكِ...

وأنتِ تعلمين أن رسُلَكِ تحوي هي كلُّكِ أنتِ، وكلّي أنا...

لكنني تهاتفتُ... وأصغيتُ... ولم أغلق نوافذ الاستماع...

وبقيتُ في انتظار المدى... كي تأتي الطيوف.... وجاءت وقد تسربلت بورق السنديان العتيقة، خضراء تنبض بالرواء والندى.... كانت قد توشّت بالمواعيد التي أرسلتِها... ميعاداً... ميعاداً... لكنكِ بقيتِ في جوف المواعيد طيوفاً... إلى أن نطق الظلُّ في توحُّد السنديان كي يخبرني ببقائكِ الأبدي في دخيلتي... لذلك لم يعد يهم أن تأتي أو لا تأتي... لأنكِ هنا لا تذهبين.... فلماذا تعودين؟!...

وهاتفتكِ... فيَّ... حتى استوى الحديثُ بيننا صمتاً لا ناطق فيه سوانا... لكن لا صوت ولا صدى!...

هذا المدى الذي يمّمْتِ صوبَه، قد امتلأ حتى الفيضان...

وجاءت المزون تهمي...

وكلُّ العابرين يحملون ريش جناحيكِ قد عرفوا الدروبَ...

وأخذوا ينهلون من ودق المزون حتى ارتووا.... رواءً مثْرياً.... جاءت بعده الثمار...

ليتكِ تعرفين اللحظةَ كم قصيدةً قد أثمرت شجرةُ الشعر في أودية السنديان...؟!

وليتكِ ترين كم نبعاً قد انبجس في دروب النخيل؟...

وكم أنتِ تضيئين... وتشرقين؟!...

هاتفتكِ كي أخبركِ أنَّ رسل الشعر، ونبع النخيل، عرفوا دروب المدى وما ضلوا الطريق...

هناك، حيث بنيتِ لهم قصور التوحُّد، وأنشأتِ لهم ملحمة الأبد... سيكونون إليكِ وحين يكونون ستجدينني ما بارحتُ المكانَ.... ولا تجاوزتُ الزمانَ....

وإني حيث أنتِ...

لأنكِ حيث إني...

فأرسلي همهماتكِ للسحر كي يغفوَ في مسيرة البقاء.... دون أن يرتدَّ إليه طرفُه في وجلٍ.... ذلك لأن الليل لا ينتهي...

وحين يأتي الصباح...

فإنه لا يذهب أبداً...

وكوني كما وهجة ضوئكِ فوق سارية العبور... لا تخبو لكِ بوصلةٌ...

ولا ينتهي لكِ دربٌ...

فأنتِ سيدة الدروب...

ودليل العابرين.

وإني هنا...!!

وإني هناك...

حيث أنتِ هنا... وأنتِ هناك.

داتو حاج احتفى بسموه:

الأمير سلطان بحث مع نائب رئيس وزراء ماليزيا الموضوعات المشتركة

○ كوالالمبور ـ رئيس التحرير:

اجتمع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام مساء أمس مع معالي نائب رئيس الوزراء الماليزي داتو سري عبدالله حاج احمد بدوي وذلك بفندق الهلتون في كوالالمبور.

وتم خلال الاجتماع بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتناول سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وعقب الاجتماع شرف سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفل العشاء الذي اقامه معالي نائب رئيس الوزراء الماليزي تكريما لسموه.

وحضر الاجتماع وحفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وعدد من أصحاب المعالي الوزراء الماليزيين وكبار المسؤولين وسفير ماليزيا لدى المملكة شافعي ابو سمح.

○ لقطتان من المباحثات وحفل العشاء ○

عشرات الملايين من اللاجئين حول العالم
هل فكرت في مأساتهم ؟

عشرات الملايين من اللاجئين حول العالم
معظمهم من المسلمين و٨٠ ٪ منهم
نساء واطفال. فقدوا البيت والأهل
والأصدقاء والوطن . مفوضية
الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
تحتضنهم وتقدم
لهم الحماية والمساعدة . عبر دعمكم
ومساندتكم سيتجدد الأمل في
إيجاد حلول دائمة لمشاكل
اللاجئين .
لا تنس مشاكلهم ...
لا تنساهم .

UNHCR
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين